الاول واقلها استعمالا الاخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب
مرة واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء واعمالها
قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل
لانها متحولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها لمخالفتها الاوزان
المضارع ولمعناه وحملوا نصب الاسم الذي بعدها على تقدير فعل ومعنوا تقديمه عليها
ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل
واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم **ص** واسم المفعول
كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل **ش** النوع الخامس من الاسماء
التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء
الذي ضرب عبده ولا يختص اعمال ذلك بزمان بعينه لاعتماده على الالف واللام وتقول
زيد مضروب عبده فتعمله ان اردت به الحال والاستقبال ولا يجوز ان تقول مضروب عبده
وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا
للاخفش **ص** والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا يتقدمها معمولها
ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية او الابدال وينصب على التمييز او التشبيه بالمفعول
به والثاني يتعين في المعرفة ويخفض بالاضافة **ش** النوع السادس من الاسماء العاملة
عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة لغير تفضيل لافادة
نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث مثال ذلك حسن في قولك مررت
برجل حسن الوجه فحسن صفة لرجل لان الصفة ما دل على حدوث وصاحبه وهذه كذلك
وهي مصوغة لغير تفضيل قطعا لان الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة على مشاركة
وزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها

مطلب اسم المفعول

مطلب الصفة

وهو الحسن

وهو الحسن وليست موضوعة لافادة معنى الحدوث واعني بذلك انها تفيد ان
الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحادث متجدد وهذا بخلاف
اسمي الفاعل والمفعول فانهما يفيدان الحدوث والتجدد الا ترى انك تقول مررت
برجل ضارب عمرا فيفيد ضاربا مفيد الحدوث الضرب وتجدده وكذلك مررت
برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان اصلها انها لا تنصب لكونها
ماخوذة من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث فهي مباينة للفعل ولكنها
اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع
تقول حسن وحسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول ضارب وضاربة
وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل كاعلم
واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اي في غالب احواله فلهذا لا يجوز ان يشبه باسم
الفاعل وقولي المتعدي الى واحد اشارة الى انها لا تنصب الا اسما واحدا ولم يشبه
باسم المفعول لانه لا يدل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل ولان مرفوعها فاعل كاسم
الفاعل ومرفوعه نائب واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور احدها
انها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكناته وتارة تجري فالاول كحسن وظريف
الا ترى انهما لا يجاريان يحسن ويظرف والثاني نحو ضامر وطاهر الا ترى انهما يجاريان
يطهر ويضمر والقسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك
وقد نبهت على ان عدم المجارة هو الغالب بتقديمي مثال ما لا يجاري وهذا
بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجاريا للمضارع كضارب فانه مجار ليضرب
فان قلت هذا منتقض بداخل ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعتبر
في المجاراة تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت تنتقض بقائم ويقوم فان ثاني
قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة من ثالثه

Copyright © King Saud University